والصابرين وعند الضاد والضحى وعند الطاء والطور وعند الظاء والظا
لمين وعند اللام والليل وعند النون والتاسرات فهذه الاربعة عشر يجب
ادغام اللام ولام الفعل يجب اظهارها وهي الواقعة اخر الفعل الماضي كثيرا
ورتما وقعت في وسطه على قلة وفي اخر فعل الامر كذلك مثال ما اذا وقعت
في وسط الفعل التقى الجمعان فالتقه الحوت والحقنا بهم ذريتهم وشبه
ذلك ومثال الواقعة في اخر فعل الامر قل نعم وانتم داخرون والله سبحانه
وتعالى اعلم الباب السابع في بيان الظاء من الضاد وفي حروف تقع بعد
الضاد والظاء ليعلم ان الظاء والضاد حرفان كثر ابدال احدهما بالا
خر خصوصا ابدال الضاد ظاء عند الاعجام ومن شاكلهم فلما رايت
ذلك شاع وذاع وملا الاسماع ورايت اكثر المؤلفين ذكروه وفي غير مؤ
لف وضحوه واظهروه رايت ان ابين ذلك اشد بيان واوضحه
حسب الطاقة ليقرب فهمه على الاخوان فاقول وبالله التوفيق وا
عوذ به من الخذلان اول ما وقع من الظاءات في القرآن الكريم في قصة
الكافرين او المنافقين ختم الله على قلوبهم اليان قال ولهم عذاب
عظيم فهذا وكل ما كان مشتقا من العظمة يقرا بالظاء ووقع منه
في القرآن مائة وثلاث مواضع وما وقع من الظاء وكان مشتقا
من الظلمة ووقع منه في القرآن مائة موضع قوله تعالى وتركهم في ظلمات

لا يبصرون

لا يبصرون وهو اول ما وقع في القرآن ومن ذلك (ما وقع) مشتقا من الظلم وو
قع منه في القرآن مائتان واثنان وثمانون موضعا واول ما وقع منه
في القرآن في البقرة قوله تعالى فتكونا من الظالمين ومن ذلك ما وقع
مشتقا من النظر بمعنى الرأي ويقرا بالظاء ووقع منه في القرآن ستة
وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون اما قوله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة بالقيمة ونضرة وسرورا بالانسان و
نضرة النعيم بالتطفيف فانه بالضاد لا بالظاء لانه مشتق من
النضارة وهي الحسن والاضاءة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرءا سمع مقالتي فاداها كما سمعها ومن ذلك ما وقع مشتقا من
الظن ووقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها قوله تعالى الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم ومن ذلك ما كان مشتقا من الظل ووقع
منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وظللنا
عليكم الغمام ومنه الظلم ووقع منه في القرآن موضعان اولها قوله تعالى
في الاعراف كانه ظلة وثانيهما قوله تعالى في الشعراء يوم الظلة ومن ذلك
ما كان مشتقا من الوعظ بمعنى التخويف من عذاب الله والترغيب في
ثوابه ووقع منه في القرآن تسعة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة
وموعظة للمتقين وليس منه في القرآن قوله تعالى الذين جعلوا القرآن

Copyright © King Saud University